

ΧΕΙΡΟΤΟΝΙΑ ΠΡΕΣΒΥΤΕΡΟΥ ΕΙΣ ΤΟ ΠΑΤΡΙΑΡΧΕΙΟΝ

Τήν Παρασκευήν, 12ην / 25ην Ὀκτωβρίου 2019, ἔλαβε χώραν ἡ εἰς Πρεσβύτερον χειροτονία τοῦ διακόνου π. Γεωργίου Μπαράμκη εἰς θείαν Λειτουργίαν ἐπὶ τοῦ Φρικτοῦ Γολγοθᾶ ὑπὸ τοῦ Σεβασμιωτάτου Ἀρχιεπισκόπου Κωνσταντίνης κ. Ἀριστάρχου.

Ὁ π. Γεώργιος Μπαράμκη διηκόνει ἄχρι τοῦδε εἰς τὸν Καθεδρικὸν Ναὸν τοῦ ἁγίου Ἰακώβου τοῦ Ἀδελφοθέου ὡς διάκονος τῆς Ἀραβοφώνου Ὁρθοδόξου Κοινότητος Ἱεροσολύμων, ἐν ᾧ ταυτοχρόνως ἐργάζεται ὡς διδάσκαλος εἰς τὴν ἐν Βηθανίᾳ Σχολὴν τῆς Ρωσικῆς Ὁρθοδόξου Ἐκκλησίας τοῦ Ἑλαιῶνος καὶ τῆς Γεθσημανῆς.

Πρὸ τῆς χειροτονίας ὁ χειροτονῶν Ἀρχιερεὺς ἀπηύθυνε λόγους πατρικοὺς πρὸς τὸν χειροτονούμενον ὡς ἔπεται:

“Εὐλαβέστατε διάκονε π. Γεώργιε,

Λίγος χρόνος μόνον ἔχει περάσει ἀπὸ τὴν χειροτονία σου σέ διάκονο στό Ζωοδόχο Τάφο τοῦ Κυρίου. Ἀπὸ τῆ χειροτονία σου σέ διάκονο ἕως τῆς σήμερον διακόνησες μέ ἀφοσίωση, εὐλάβεια καὶ φόβο Θεοῦ στήν ἐνορία τοῦ Καθεδρικοῦ Ναοῦ τοῦ Ἁγίου Ἰακώβου καὶ σέ ὅλες τίς ἄλλες διακονίες πού σοῦ ἀνέθεσε τό Πατριαρχεῖο.

Τό Πατριαρχεῖο, ἡ Μήτηρ τῶν Ἐκκλησιῶν καὶ ἡ δική σου μητέρα Ἐκκλησία, ἐξετίμησε τὴν ἔντιμη ἐκκλησιαστική διακονία σου καὶ παράλληλα τὴν ἐκπαιδευτική σου ὑπηρεσία καὶ προσφορά στή Σχολή τῆς Ρωσικῆς Ἐκκλησίας στή Βηθανία καί, σήμερα μέ τίς εὐλογίες τῆς Α.Θ. Μακαριότητος τοῦ Πατρός ἡμῶν καὶ Πατριάρχου Ἱεροσολύμων κ. κ. Θεοφίλου καὶ τῆς Ἀγίας καὶ Ἱερᾶς Συνόδου, καλεῖσαι νά λάβεις τό ἀξίωμα τῆς ἱερωσύνης, νά τελεῖς δηλαδή ὡς ἱερεὺς τά Μυστήρια τῆς Ἐκκλησίας καὶ κυρίως τό Βάπτισμα καὶ τῆ θεία Εὐχαριστία νά θυσιάζεις ἀναίμακτα τὸν Κύριο καὶ νά μεταδίδεις στό λαό τοῦ Θεοῦ τό σῶμα καὶ τό αἷμά Του τό ἄχραντο εἰς ἄφεσιν ἁμαρτιῶν καὶ εἰς ζωὴν αἰώνιον.

Στή διακονία σου αὐτή θά σέ καταστήσει σήμερα καὶ θά σέ καθοδηγεῖ πάντοτε τό Ἅγιο Πνεῦμα, πού θά κατέλθει διὰ τῆς ἐπικλήσεως καὶ διὰ τῆς ἐπιθέσεως τῶν χειρῶν τοῦ Ἀρχιερέως καὶ μάλιστα στόν τόπο τοῦτο τοῦ Γολγοθᾶ, στό φρικτό τόπο τῆς θυσίας τοῦ Ἀναμαρτήτου, στόν τόπο στόν ὁποῖο ὁ Χριστός ὁ Υἱός τοῦ Θεοῦ καὶ Σωτήρας μας ἔγινε ἱλαστήρια θυσία γιὰ τὴν ἄφεση τῶν ἁμαρτιῶν μας.

Εἶναι μεγάλη ἡ εὐλογία, μεγάλη ἡ τιμή, ἀλλά καὶ μεγάλη ἡ εὐθύνη. Πρόσελθε ὅμως καὶ μὴ δειλιᾷς, σέ καλεῖ ὁ Χριστός καὶ ἡ Ἐκκλησία καὶ μεῖνε πιστός ἄχρι θανάτου ἔχοντας ὡς παράδειγμα ἐκείνους πού προηγήθηκαν σέ αὐτή τὴ διακονία, ἀποστόλους, ὁμολογητές, ὁσίους, πατέρες καὶ διδασκάλους τῆς Ἐκκλησίας.

Ἔσο βέβαιος ὅτι αὐτή τὴ στιγμή θά σέ συνοδεύουν οἱ προσευχέες τῶν Ἀγιοταφитῶν Πατέρων, τῶν συλλειτουργῶν ἱερέων, τῶν Ἐπιτρόπων καὶ τοῦ ἐκκλησιασματος τοῦ Ἁγίου Ἰακώβου, τῶν γονέων σου, τῆς εὐλαβοῦς Πρεσβυτέρας καὶ ὅλων ἐκείνων πού σέ τιμοῦν μέ τὴν παρουσία τους, διὰ νά ἀναδειχθεῖς ἄξιος στή διακονία σου”.

Εἰς τὴν προσφώνησιν τοῦ Σεβασμιωτάτου ἀντεφώνησεν ὁ π. Γεώργιος, ἐκφράζων τὸν

φόβον αὐτοῦ πρό τοῦ μυστηρίου, ἀλλά καί τήν ἐλπίδα αὐτοῦ, ὅτι ὁ Παράκλητος θά ἐνισχύσῃ αὐτόν εἰς τήν προκειμένην ὑψηλήν διακονίαν αὐτοῦ, ἀραβιστί ὡς ἔπεται:

السيامة الكهنوتية المقدسة لشماس رعية القدس

كاتدرائية القديس يعقوب أخو الرب

الأب الشماس جاورجيوس (خضر) برامكي

“وما من أحد يتولى بنفسه هذا المقام، بل من دعاه الله كما دعا هارون”

(بولس الرسول الإناء المختار في رسالة إلى العبرانيين 5: 4)

الجمعة 12/10/2019 شرقي 25/10/2019 غربي، تذكّر القديسين الشّهداء بروبس وطراخوس وأندرونيكوس (مظفر)

المجد لك يا رب المجد لك

باسم الآب والابن والروح القدس إله الواحد آمين

وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ يَوْمٍ أَيْسَّامَ حَيَاتِي، لِكَيْ أَعَيْنَ بَهَاءَ الرَّبِّ،

وَأَتَبَصَّرَ هَيْكَلَهُ. (مز 26: 4)

قال الرب: اطلبوا أَوْلاً مَلَكَوتَ الله وَبِرَّهْ وَكُلُّ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ تَزَادُ

لَكُمْ. (لوقا ١٢: ٣١)

في مستهل كلمتي أود أن أتقدم بالشكر والتقدير لصاحب الغبطة بطريرك المدينة

المقدسة أورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وأعضاء المجمع المقدس

الموقرّين على الثقة التي اوكلوها لي للعمل في حقل الرب، ولك يا سيادة الوكيل

البطريركي والسكرتير العام رئيس أساقفة قسطنطيني أرسيترخوس الجزيل الإحترام،

السّادة المطارنة الحاضرين، الآباء الكهنة الأجلاء والشمامسة المحبيّ المسيح، رعية

القديس يعقوب أخو الرب، الشعب الواقف، إخوتي في الرب يسوع المسيح، جميعكم

وجميعكن.

اليوم يا ابي ومرشدي الحكيم والأمين أرسيترخوس على يدك سوف تحل نعمة الالهية التي

في كل حين تشفي المرضى وتكمل الناقصين.

“أَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوْلَانِي، أَنَّنِي

حَسِبْتُ أَنِّي أَهْلٌ أَنْ أَجْعَلَ غَنِيًّا لِي لِخِدْمَةِ” (رسالة بولس الرسول الأولى إلى

تيموثاوس 1: 12). وأخترني لكي أنال نصيب هذه الخدمة والرسالة المقدسة لأن الله

وحده يعرف القلوب. فطلبت الرب فأعطني سؤال قلبي. (مزمو 36: 4) طلبت الرب

باجتهاد فاستجاب لي ومن جميع مخاوفي نجاني. عظموا الرب معي ولنرفع اسمه جميعنا.

أشتهيت أن أصبح خادماً للرب وكاهناً منذ الصغر كنت ارتل كلمات الكاهن في خدمة

القداس الإلهي بالبيت وأفكر كيف علي أن انذر نفسي للرب حيث يقول الكاهن في طلبه

السلامية لنودع أنفسنا وكل حياتنا للمسيح الاله. لكن فهمت ان الأمر ليس سهلاً أن

استودع حياتي للرب لذلك نطلب معونة سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم

وجميع القديسين. وأيضاً كانت كلمات الكاهن تدخل الى اعماق قلبي عندما يقول

القدسات للقديسين اي جسد المسيح المقدس ودمه الكريم هما القدسات التي ينبغي

منحها لمناولة القديسين. أي جميعنا مدعون إلى القداسة لأنه مكتوب: «كُونُوا

قِدِّيسِينَ لَا زَنًى أَزْوَاجٌ قِدِّيسُونَ». (1 بط 1: 16) وعلي أن اجاهد في سبيل بلوغ

الكمال. وتعلمت أن مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ، وَالْغَاصِبُونَ

يَخْتَطِفُونَهُ. (مت 11: 12) أي علينا ان نجاهد غير متهاونين مع انفسنا ونغصب

ذواتنا على ترك الخطيئة والالتصاق بالله حتى يكون لنا ملكوت السموات.

بهذا اليوم المبارك واقف امامكم إنطلاقاً من دعوة الرب يسوع المسيح لتلاميذه

بقوله “فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ مَعْمِدِينَ إِيَّاهُمْ بِاسْمِ الْآبِ

وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا

أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. (متى 28: 19-20)

من أجل حفظ الوصية وتكملة العمل الرسولي ومجبة إله أقدم نفسي للخدمة. هذه هي

وصية الرب أن أحب الربَّ إلهي من كل قلبي، وقلبي، وسمعي،

وَمِنْ كُلِّ فِكْرِي (متى 22: 37) وقال الرب يسوع المسيح لسمعان بطرس: يا سمعان

بن يونا، أتحبني أكثر من هؤلاء؟ قال له: نعم يا رب، أنت تعلم أنني أحبك. قال له:

إرع خرافي (يوحنا 21: 15) وايضاً قال إذهبوا إلى العالم أجمع وبشروا بالإنجيل للخليقة كلها" (مرقس 16: 15). فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ". (1 كو 9: 16)

أَنْتَ يَا رَبُّ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِكَ (يوحنا 14: 6) يا رب إلى من نذهب؟ وكلام الحياة الأبدية هو عندك" (يوحنا 6: 68) أَنْتَ يَا رَبُّ تَنْبِئُ سَرَايَ أَنْتَ يَا إِلَهِي تَضِيءُ ظِلْمَتِي (مزمور 17: 28) امام هذا الفرح الكبير يقبل سر الكهنوت أقف ملتصقا صلواتكم الحارة يا شعب المسيح، لكي أكون عبداً مستحقاً لسماع صوت الرب القائل "نَعِمَّ" يَا رَبُّ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْإِمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَمَّا قِيَمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَيَّ فَرَحَ سَيِّدِكَ" (متى 25: 21) قد حفظت الوديعة أيها الوكيل الأمين التي أوكلتها إليك، فصلوا معي ولأجلي. ذوقوا وأنظروا ما أطيب الرب. فطوبى للرجل المتوكل عليه (مزمور 33: 8) الأغنياء افتقروا وجاعوا أما الذين يتقون الرب فلا يعوزهم أي شيء من الخير. (إنجيل متى 5: 19) وتعلمت منذ الصغر أنه مَنْ عَمِلَ وَعَلِمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ومن أراد أن يكون عظيماً فيكم فليكن لكم خادماً (متى 20: 26)

كهنتك يا رب يلبسون البر وأبراركَ يتهللون. رحم الله جميع الكهنة الأرثوذكسين ونخص بالذكر من عائلتي الأب ميخالاكي برامكي الذي تمت سيامته عام 1826 والاب يعقوب برامكي الذي قام بالخدمة 50 عاماً والاب قسطندي برامكي الذي انتقل إلى السماوات عام 1918 وايضا الاب الياس يغنم الذي ادخلني إلى الهيكل في عمر 40 يوماً والاب

جبرا بدور والاب عيسى توما. قال الرب مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي، فَلَا يَكْفُرْ بِنَفْسِهِ وَيَحْمِلْ صَلَابَهُ وَيَتَّبِعَنِي وفي سيامتي للشموسية كان عيد زياح الصليب 14/8/2018 واليوم إرادة الرب أن تكون السيامة الكهنوتية في مكان صلبي يسوع المسيح (الجلجثة المقدسة). فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلَيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ" (الرسالة الأولى إلى أهل كورنتس 1/18)

واشكر الله على محبته وأشكرك يا سيادة المطران على النعمة التي ستنسكب بواسطتك على هامتي أنا الخاطئ، ولكم أيها الآباء مشاركي في الخدمة، ولكل من حضر ليشاركني هذه الفرحة من قريب ومن بعيد كل منكم باسمه. كما واتوجه بشكري الجزيل إلى جمعية حاملات الطيب الأرثوذكسية والملجأ الأرثوذكسي ونادي الإتحاد الأرثوذكسي العربي ووكلاء كاتدرائية القديس يعقوب أخو الرب وجميع اللجان وأفراد الطائفة الكرام بالقدس وإلى زوجتي الحبيبة الخورية الجديدة (ماتوشكا ماريا)، أي "الأم الصغيرة" على وقوفها بجانبني ولن أنسى أبني نيقولاوس سامي المشارك معنا بصلاة وأبني الثاني سابا الذي هو حاضراً داخل أحشاء أمه هذه السيامة المقدسة. وأمي وأبي لهم مني أسمى آيات العرفان بالجميل.

اشكر كافة الآباء الكهنة الذين كابدوا مشقة الطريق لكي يفرحوا معي بهذا اليوم المبارك، كما اخص بالذكر أبي قدس الأرشمندريت ميلاتيوس الذي كان لي السند القويم، والأب قدس الايكونوموس فرح بدور، وأبي قدس الأب ميخائيل من دير القديس سابا المتقدس الذي يصلي لعائلتي دائماً، والمرشد الحكيم لعائلتي الأرشمندريت رومان كروسوفكي رئيس البعثة الأرثوذكسية الروسية في أورشليم واشكر الأم اليزابيث رئيسة دير القديسة مريم المجدلية الروسي في القدس والام ماريا وال مديره الأعلى للمدرسة الأرثوذكسية الروسية في العيزرية على ثقتهم ومحبتهم.

فأعدك أيها الرب يسوع المسيح على الجلجثة في مكان صلبك المقدس ستفرح بإبنك لأنني سوف احمل الصليب واشهد لك في حياتي ومستعداً للإستشهاد حتى شهادة الدم من أجل كلمة الحق والإيمان المستقيم الأرثوذكسي وفي سبيل محبة يسوع المسيح. "لَا نَسِيَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِبْحٌ". (فيلبي 1: 21). هذا هو اكليل الشهداء.

أيها الشهداء القديسون الذين جاهدتم حسناً وتكللتهم تشفعوا إلى الرب أن ترحم نفوسنا.

المجد لك أيها المسيح الاله فخر الرسل وبهجة الشهداء.

“اذْكُرْنِي يَا رَبِّ مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ”
قال الرب ولن يندم «أَزْكُتَ كَلَاهِنٌ إِيَّائِي أَلَا بَدَلِ رُسُلِي رُسُلًا مَلَكِي
«صَادَق».

Τόν χειροτονούμενον ἐτίμησαν συλλειτουργοῦντες Ἀγιοταφῖται Πατέρες καί Ἀραβόφωνοι Πρεσβύτεροι, φίλα προσκείμενοι αὐτῷ καί ἡ Πρεσβυτέρα αὐτοῦ καί μέλη τῆς ἐνορίας τοῦ Ἁγίου Ἰακώβου τοῦ Ἀδελφοθέου, ἐν ᾗ καλεῖται νά ὑπηρετήσῃ ὡς ἱερεύς, οἵτινες προσηυχήθησαν ὑπέρ αὐτοῦ καί ἀνεφώνησαν τό «ἄξιος» εἰς τὰς ἐκφωνήσεις τοῦ Ἀρχιερέως «ἄξιος» ἐν τῇ ὑπ’ αὐτοῦ ἐνδύσει τῶν ἱερατικῶν ἀμφίων.

Μετά τό τέλος τῆς ἐορταστικῆς ταύτης θείας Λειτουργίας, ὁ χειροτονηθεὶς μετά τῆς Ἀρχιερατικῆς συνοδείας ἀνῆλθεν εἰς τήν αἵθουσαν τοῦ θρόνου τοῦ Πατριαρχείου καί ὑπέβαλε τά σέβη καί τὰς εὐχαριστίας αὐτοῦ πρὸς τόν Μακαριώτατον, ὁ δέ Μακαριώτατος ἠυλόγησεν αὐτόν διὰ τῶν κάτωθι λόγων καί ἔδωκεν αὐτῷ εἰκόνα τῆς Θεοτόκου καί τοῦ Ἁγίου Φιλουμένου:

“Ἀγαπητέ Πάτερ Χάντερ / Γεώργιε,

Ἡ Χάρις τοῦ Ἁγίου Πνεύματος σέ κατέστησεν ἀπό σήμερον Οἰκονόμον καί λειτουργόν τῶν θείων καί ἀρρήτων Μυστηρίων τῆς Ἐκκλησίας, τοὔτέστιν τοῦ μυστικοῦ σώματος τοῦ Θεοῦ καί Σωτῆρος ἡμῶν Ἰησοῦ Χριστοῦ.

Ἡ διακονία σου ὡς ἐφημερίου ἐν τῷ ἱερῷ Ναῷ τοῦ Ἁγίου Ἰακώβου τοῦ Ἀδελφοθέου εἶναι λίαν τιμητική, ἀλλά καί λίαν ὑπεύθυνος. Καί τοῦτο διότι οἱ Ἱερεῖς τοῦ Ἁγίου Ἰακώβου ἀναλαμβάνουν ποιμαντικά καθήκοντα ἐπὶ τῆς ἐξαιρετικῆς Κοινότητος τῶν Ἱεροσολύμων, καί μάλιστα εἰς μίαν χρονικὴν περίοδον, ὅπου δοκιμάζεται ἡ Χριστιανικὴ παρουσία ἐν τῇ Ἁγίᾳ Γῇ γενικώτερον καί τῇ Ἱερουσαλήμ εἰδικώτερον.

Ἡ Ἁγία τῶν Ἱεροσολύμων Ἐκκλησία σέ ἐκάλεσε νά ἐργασθῇς ἐν τῷ Πνευματικῷ καί φυσικῷ ἀμπελῶνι αὐτῆς. Ὁ θερισμός πολὺς, οἱ ἐργάται ὀλίγοι, ὅμως τὰ ἀδύνατα παρ’ ἀνθρώποις δυνατά παρὰ τῷ Θεῷ. Ἡ χάρις καί ἡ φωτιστικὴ δύναμις τοῦ Ἁγίου Πνεύματος ἀνέδειξε τοὺς ἀγραμμάτους ἀλιεῖς εἰς μεγάλους τῆς Οἰκουμένης φωστῆρας, δηλονότι ἀποστόλους καί διδασκάλους.

Ἡ ὑπακοή σου εἰς τὴν Πνευματικὴν σου Ἀρχήν, δηλονότι τό Πατριαρχεῖον καί ἡ ταπεινώσις σου, δέον ὅπως ἀποτελοῦν τὴν πανοπλίαν τῆς νέας ἱερατικῆς σου διακονίας. Ἡ δέ ἐξ ὅλης τῆς ψυχῆς σου, τῆς καρδίας σου καί τῆς διανοίας ἀγάπη πρὸς τόν Θεόν καί τὴν Ἐκκλησίαν Αὐτοῦ πρέπει νά εἶναι ὁ τρόπος καί ἡ ὁδὸς τῆς ἐπικοινωνίας σου μετά τοῦ ποιμνίου.

Ἡ μελέτη τῆς Ἁγίας Γραφῆς καί τὰ παραγγέλματα τῶν Ἁγίων Ἀποστόλων καί Εὐαγγελιστῶν πρέπει νά ἀποτελοῦν τὴν πηγὴν ἐμπνεύσεως διὰ τό κήρυγμα τοῦ Θεοῦ Λόγου τοῦ Εὐαγγελίου τοῦ Χριστοῦ. Ἡ δέ μελέτη τῶν συγγραμμάτων τῶν Ἁγίων καί Θεοφόρων Πατέρων τῆς Ἐκκλησίας, πρέπει νά εἶναι ἡ ἀσφαλὴς κλεῖς τῆς ἐρμηνείας καί ἐξηγήσεως τῶν θείων Γραφῶν.

Με τοὺς Πατρικούς καί Πατριαρχικούς τούτους λόγους εὐχόμεθα, ὅπως ἡ πανσθενουργὸς Χάρις τοῦ Παναγίου Πνεύματος σέ ἀναδείξῃ διὰ τῶν Πρεσβειῶν τῆς Ὑπερευλογημένης Θεοτόκου καί ἀειπαρθένου Μαρίας ἄξιον ἐργάτην τοῦ ἀμπελῶνος τοῦ Κυρίου καί τῆς Ἐκκλησίας Αὐτοῦ. Ἄξιος καί στερεωμένος ἐν παντί καί

πάντοτε!".

Ἐκ τῆς Ἀρχιγραμματείας